

قضايا بحثية ٣ - التكليف ٨

إعداد مقترح بحثي

أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية:

دراسة حالة لجامعة ميدأوشن

إعداد / هادي محمد السبيعي

برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة

جامعة ميد أوشن

في هذا التكليف (٨) تم الاتي: عرض مقترح بحثي

أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية:
دراسة حالة لجامعة ميدأوشن

المقدمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، أصبحت نظم التعلم الإلكتروني أحد الركائز الأساسية في تعزيز التعليم العالي. حيث ساهمت هذه النظم في توفير فرص تعليمية مرنة وتفاعلية تتجاوز الحدود الزمانية والمكانية، مما أدى إلى زيادة معدلات الوصول إلى التعليم العالي وتحسين مخرجاته. يُعد التعلم الإلكتروني أحد الحلول الحديثة للتغلب على تحديات التعليم التقليدي مثل محدودية الوصول إلى الموارد التعليمية والتكاليف المرتفعة.

مع تزايد انتشار الجامعات الإلكترونية، برزت الحاجة إلى تقييم جودة التعليم المقدم من خلال هذه المنصات، حيث تلعب نظم التعلم الإلكتروني دوراً جوهرياً في تعزيز تجربة التعلم وتوفير بيانات تعليمية تفاعلية تساهم في تحسين أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تواجه هذه النظم، مثل القضايا التقنية والبنية التحتية، وتأهيل الكوادر البشرية لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، مما يبرز الحاجة إلى دراسات تحليلية تقيم هذه النظم وتأثيرها على جودة التعليم.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في جامعة ميدأوشن، وهي جامعة إلكترونية لها فروع في كل من الإمارات العربية المتحدة وجزر القمر. ستتناول الدراسة الجوانب التقنية والبيداغوجية والإدارية لهذه النظم، مع التركيز على التحديات التي تواجهها، والاختلافات المحتملة بين البيئات الجغرافية والثقافية.

كما تسعى الدراسة إلى تقديم حلول وتوصيات عملية لتحسين نظم التعلم الإلكتروني، وذلك استناداً إلى البيانات المستخلصة من عينة الدراسة. يُتوقع أن تساهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية متعلقة بتطبيق نظم التعلم الإلكتروني في سياق الجامعات الإلكترونية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مما يدعم صناع القرار والمؤسسات الأكاديمية في تبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة ومستدامة.

مشكلة الدراسة

مع التطور المتسارع للتكنولوجيا، أصبحت نظم التعلم الإلكتروني أحد الحلول التعليمية الحديثة التي تُستخدم لتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية. ومع ذلك، فإن تأثير هذه النظم على جودة التعليم لا يزال يثير جدلاً واسعاً في الأوساط الأكاديمية، خاصة في ظل التباين بين الجامعات في استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بشكل فعال.

جامعة ميدأوشن، تقدم نموذجاً للجامعات الإلكترونية التي تعتمد على نظم التعلم الإلكتروني كأساس لتقديم خدماتها التعليمية. ومع ذلك، تواجه الجامعة العديد من التحديات المتعلقة بكفاءة هذه النظم، وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلاب، ورضا أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى الفوارق الثقافية والجغرافية التي قد تؤثر على استيعاب واستفادة الطلاب من هذه النظم.

السؤال الرئيس:

ما أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في جامعة ميدأوشن؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما مدى تأثير نظم التعلم الإلكتروني على الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة ميدأوشن؟
٢. كيف تسهم نظم التعلم الإلكتروني في تعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس ودورهم التعليمي؟
٣. ما التحديات التقنية والبيداغوجية التي تواجه الجامعة في تطبيق نظم التعلم الإلكتروني؟

الهدف الرئيس

قياس أثر نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في جامعة ميدأوشن، مع تحديد العوامل التي تعزز أو تعيق كفاءتها.

أهداف الدراسة

١. قياس مدى تأثير نظم التعلم الإلكتروني على جودة التعليم في جامعة ميدأوشن.
٢. تحديد التحديات التقنية والإدارية التي تواجه تطبيق نظم التعلم الإلكتروني.
٣. تقديم توصيات لتحسين استخدام نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات الإلكترونية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية، مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم وتطوير الممارسات الأكاديمية. كما توفر الدراسة إطاراً عملياً يمكن تطبيقه في جامعات إلكترونية مشابهة.

منهجية البحث**المنهج المستخدم:**

المنهج الوصفي التحليلي.

أداة جمع البيانات:

إلى جانب الاستبيانات التي تُعد أداة أساسية لجمع البيانات الكمية، سيتم استخدام مقابلات شبه منظمة للحصول على رؤى نوعية أكثر عمقاً حول تجربة المستخدمين. سيساهم هذا التنوع في جمع البيانات في تعزيز دقة التحليل وتوفير فهم شامل للقضايا المتعلقة بجودة نظم التعلم الإلكتروني.

عينة الدراسة:

سيتم اعتماد عينة تمثل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات بجامعة ميدأوشن. لضمان شمولية نتائج الدراسة. سيتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، بحيث تُغطي الفئات المختلفة وتوفر بيانات دقيقة وشاملة حول تأثير نظم التعلم الإلكتروني.

فرضيات الدراسة

١. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم التعلم الإلكتروني على جودة التعليم في جامعة ميدأوشن.
٢. تؤثر التحديات التقنية والإدارية بشكل سلبي على كفاءة نظم التعلم الإلكتروني في جامعة ميدأوشن.
٣. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتدريب التقني المتقدم لأعضاء هيئة التدريس على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب في جامعة ميدأوشن.
٤. يساهم الدعم الفني الفعال بشكل إيجابي في تحسين رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن نظم التعلم الإلكتروني في جامعة ميدأوشن.
٥. تؤثر جودة تصميم المحتوى الرقمي بشكل إيجابي على مستوى تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية في جامعة ميدأوشن.

تحليل البيانات

سيتم استخدام تحليل العوامل الاستكشافي (EFA) لتحديد العوامل الأساسية المؤثرة على جودة نظم التعلم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، سيتم توظيف نماذج متعددة المتغيرات لتحليل العلاقات المعقدة بين العوامل المختلفة، مثل كفاءة النظم وتأثيرها على رضا المستخدمين وأدائهم الأكاديمي. (Tabachnick & Fidell, 2013)

الإطار النظري

نظم التعلم الإلكتروني: المفهوم والأهمية

مفهوم نظم التعلم الإلكتروني

نظم التعلم الإلكتروني تشير إلى الأنظمة التي تدمج التكنولوجيا في التعليم، مما يسمح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالتفاعل افتراضياً عبر منصات تعليمية وتشمل هذه النظم أدوات مثل Moodle و Blackboard التي توفر ميزات مثل إدارة المحتوى، تقييم الأداء، والتواصل المباشر (Al-Harbi, 2020).

أهمية نظم التعلم الإلكتروني

تسهم نظم التعلم الإلكتروني في توفير بيئة تعليمية مرنة ومخصصة تناسب احتياجات الطلاب المختلفة كما تساعد في تجاوز القيود المكانية والزمنية وتتيح التعلم المستمر. (Sun et al., 2008).

أنواع نظم التعلم الإلكتروني

نظم التعلم الإلكتروني (E-Learning Systems) هي منصات تقنية تُستخدم لتقديم التعليم عبر الإنترنت أو لدعم التعليم التقليدي. تختلف أنواعها بناءً على الأهداف التعليمية، الوظائف التقنية، ومستوى التفاعل المطلوب. فيما يلي أهم أنواع نظم التعلم الإلكتروني:

١. أنظمة إدارة التعلم (LMS - Learning Management Systems)
 - تُستخدم لإدارة العملية التعليمية بالكامل.
 - توفر أدوات لإدارة التسجيل، تقديم الدروس، تتبع تقدم المتعلمين، وإجراء الاختبارات.
 - مثل: Moodle و Blackboard و Canvas
٢. أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS - Learning Content Management Systems)
 - تركز على إنشاء المحتوى التعليمي وإدارته.
 - تُستخدم لإنشاء دروس تعليمية قابلة للتخصيص وإعادة الاستخدام.
 - الفرق عن LMS: تركز LMS على إدارة العملية التعليمية، بينما تركز LCMS على المحتوى.
 - مثل: Xylems و Adobe Captivate
٣. أنظمة إدارة التعليم الافتراضي (VLE - Virtual Learning Environments)
 - تتيح تقديم التعليم الافتراضي المباشر من خلال الفصول الافتراضية.
 - تدمج أدوات التفاعل المباشر مثل البث الحي والمحادثات الفورية.
 - مثل: Microsoft Teams و Google Classroom و Zoom for Education
٤. أنظمة التعلم التكيفي (Adaptive Learning Systems)
 - تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى والأنشطة التعليمية بناءً على احتياجات المتعلم.
 - تقدم تجربة تعليمية مخصصة لكل متعلم.
 - مثل: Knewton و Smart Sparrow
٥. أنظمة التعلم المفتوح عبر الإنترنت (MOOCs - Massive Open Online Courses)
 - تُستخدم لتقديم دورات تعليمية مفتوحة للجميع عبر الإنترنت.
 - غالبًا ما تكون مجانية أو منخفضة التكلفة وتدعم التعلم الذاتي.
 - مثل: Coursera ، Udemty ، edX
٦. أنظمة التعلم الاجتماعي (Social Learning Platforms)
 - تركز على التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي.
 - تدعم مشاركة المعرفة عبر المنتديات، مجموعات النقاش، والتعليقات.
 - مثل: Edmodo، Yammer
٧. أنظمة التعلم بالألعاب (Gamified Learning Platforms)
 - تُستخدم لتعزيز التعليم من خلال الألعاب التعليمية.
 - تحفز المتعلمين عبر أنشطة تفاعلية ومكافآت.
 - مثل: Kahoot، Quizizz
٨. أنظمة التعلم بالواقع الافتراضي والواقع المعزز (VR/AR Learning Systems)
 - تعتمد على إنشاء بيئات تعليمية غامرة باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز.
 - تُستخدم في التدريب العملي مثل الجراحة أو هندسة الطيران.
 - مثل: Oculus for Business، zSpace

٩. أنظمة التعليم الإلكتروني الهجين (Blended Learning Systems)

- تُدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
- تتيح إدارة الفصول الدراسية الحقيقية والافتراضية معاً.
- مثل Brightspace by D2L, Schoology

١٠. أنظمة إدارة التدريب (TMS - Training Management Systems)

- تُستخدم لتقديم التدريب في الشركات والمؤسسات.
- تركز على تطوير مهارات الموظفين وتحسين أدائهم.
- مثل SAP Litmos, TalentLMS :

إن اختيار نظام التعلم الإلكتروني المناسب يعتمد على احتياجات المؤسسة أو الجامعة وأهداف التعلم. يمكن الجمع بين أنظمة متعددة لتحقيق تجربة تعليمية شاملة.

أنواع التعلم الإلكتروني

التعلم الإلكتروني هو نهج تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا لتقديم المعرفة والمحتوى التعليمي. هناك عدة أنواع رئيسية للتعلم الإلكتروني تختلف بناءً على طريقة التفاعل وأهداف العملية التعليمية. فيما يلي أهم أنواعه:

■ التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning)

- يتم فيه التعليم والتعلم في الوقت الفعلي.
- يتطلب وجود المتعلم والمعلم على اتصال مباشر عبر الإنترنت.
- أمثلة: الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms) وجلسات البث المباشر عبر تطبيقات مثل Zoom أو Microsoft Teams.

■ التعلم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning)

- يتيح للمتعلم الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت يناسبه.
- لا يشترط التفاعل المباشر مع المعلم أو المتعلمين الآخرين.
- أمثلة: فيديوهات تعليمية مسجلة. منصات التعلم مثل Coursera وUdemy ومنتديات النقاش والبريد الإلكتروني.

■ التعلم الإلكتروني المدمج (Blended Learning)

- يجمع بين التعلم الإلكتروني التقليدي (حضورياً) والتعلم عبر الإنترنت.
- يهدف إلى تحقيق التوازن بين التفاعل الشخصي واستخدام التكنولوجيا.
- أمثلة: حضور محاضرات في الحرم الجامعي مع استخدام منصات إلكترونية لدروس إضافية.

■ التعلم الإلكتروني الذاتي (Self-Paced E-Learning)

- يعتمد على رغبة وإيقاع المتعلم في إتمام الدروس.
- يعطي حرية كاملة للمتعلمين في اختيار وقت ومكان التعلم.
- أمثلة: الدورات عبر الإنترنت بدون معلم مباشر والمواد التعليمية التفاعلية (مثل الألعاب التعليمية).

- **التعلم الإلكتروني التعاوني (Collaborative E-Learning)**
 - يركز على العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
 - يستخدم الأدوات التكنولوجية لتعزيز التفاعل مثل المنتديات والمستندات المشتركة.
 - أمثلة: مشاريع جماعية عبر الإنترنت ومنصات مثل Google Workspace.
 - **التعلم الإلكتروني القائم على المحاكاة (Simulation-Based Learning)**
 - يستخدم تقنيات المحاكاة لتوفير بيئات تعليمية تفاعلية.
 - فعال في المجالات العملية مثل الطب والطيران والهندسة.
 - أمثلة: برامج محاكاة العمليات الجراحية أو الطيران.
 - **التعلم الإلكتروني المحمول (Mobile Learning)**
 - يتم عبر الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.
 - يركز على الوصول السريع والسهل إلى المحتوى.
 - أمثلة: تطبيقات التعليم مثل Duolingo و Quizlet.
 - **التعلم الإلكتروني الغامر (Immersive E-Learning)**
 - يعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي (VR) أو الواقع المعزز (AR).
 - يوفر تجربة تعليمية غامرة تعزز الفهم من خلال التفاعل العملي.
 - أمثلة: استخدام نظارات الواقع الافتراضي لتعليم المهارات الفنية.
 - **التعلم الإلكتروني الاجتماعي (Social E-Learning)**
 - يركز على الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية.
 - يشجع على مشاركة المعرفة والتفاعل بين المتعلمين.
 - أمثلة: مجموعات التعلم عبر Facebook أو LinkedIn.
 - **التعلم الإلكتروني المخصص (Personalized E-Learning)**
 - يعتمد على تحليل احتياجات المتعلم لتخصيص المحتوى وفقاً لمستواه وأهدافه.
 - أمثلة: منصات تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات تعليمية.
- يمكن اختيار نوع التعلم الإلكتروني بناءً على الأهداف التعليمية، نوع المحتوى، واحتياجات المتعلمين. الجمع بين هذه الأنواع يمكن أن يعزز فعالية العملية التعليمية.

نموذج قبول التكنولوجيا

(Technology Acceptance Model - TAM) يقيس هذا النموذج قبول المستخدمين لنظم التعلم بناءً على إدراكهم لفائدتها وسهولة استخدامها (Sun et al., 2008).

جودة التعليم في سياق الجامعات الإلكترونية

تعريف جودة التعليم

جودة التعليم هي قدرة النظام التعليمي على تحقيق مخرجات متفوقة تتماشى مع معايير التعليم العالية، وتتجلى في الأداء الأكاديمي والرضا الطلابي. (Al-Harbi, 2020)

جودة التعليم الإلكتروني

يمكن تصنيف جودة التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أبعاد أساسية

١. البنية التحتية التقنية:

وتتمثل في كفاءة واستقرار منصات التعلم وسرعة الاتصال بالإنترنت، فقد أظهرت دراسة (Sun et al., 2008) أن أداء التعلم الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على موثوقية النظام.

٢. تصميم المحتوى الرقمي:

جودة المحتوى تعكس مدى ملاءمة المواد التعليمية وسهولة فهمها، حيث يجب أن تكون المواد مشوقة وبسيطة لضمان الاستيعاب الفعال (الشربيني، ٢٠٢١).

٣. التفاعل:

يرتبط التفاعل بنجاح العملية التعليمية من خلال التواصل الفعال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ويعزز جودة العملية التعليمية ويسهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية (القحطاني، ٢٠١٩).
تعزز هذه الأبعاد الثلاثة معاً من كفاءة نظم التعلم الإلكتروني ورضا المستخدمين.

العوامل المؤثرة في كفاءة نظم التعلم الإلكتروني

العوامل التقنية

الإنترنت:

ضعف الاتصال يؤدي إلى تأثير سلبي كبير على التجربة التعليمية. (Al-Harbi, 2020)

تصميم واجهة النظام:

واجهات سهلة الاستخدام تشجع الطلاب على التفاعل مع المحتوى.

العوامل البيداغوجية

تصميم المناهج الرقمية:

استخدام استراتيجيات مثل الفيديوها التوضيحية والاختبارات التفاعلية يرفع كفاءة التعلم الإلكتروني (Sun et al., 2008).

دور هيئة التدريس:

يتطلب التعليم الإلكتروني من المعلمين مهارات جديدة لإدارة المحتوى الرقمي بفعالية (الشربيني، ٢٠٢١).

العوامل الإدارية

الدعم الفني:

وجود فريق متخصص للدعم الفني يساعد على التغلب على العقبات التقنية ويزيد من رضا المستخدمين (القحطاني، ٢٠١٩).

التحديات المرتبطة بنظم التعلم الإلكتروني

التحديات التقنية

البنية التحتية:

ضعف الإنترنت في المناطق النائية يمثل تحديًا كبيرًا. (Al-Harbi, 2020).

الأمان الرقمي:

حماية بيانات المستخدمين أصبحت ضرورة مع زيادة اعتماد نظم التعلم الإلكتروني.

التحديات البشرية

تدريب المستخدمين:

نقص مهارات التكنولوجيا لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى انخفاض دافعية الذاتية لدى الطلاب ونقص الاستفادة من مميزات النظام. (Sun et al., 2008).

التوازن بين التدريس التقليدي والإلكتروني:

تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية دمج التعليم الإلكتروني مع أساليب التعليم التقليدي لتحقيق نتائج أفضل.

التحديات الثقافية والجغرافية

الفروقات الثقافية:

يؤثر السياق الثقافي على تفاعل الطلاب مع المحتوى الإلكتروني.

دراسة حالة: جامعة ميدأوشن

جامعة ميدأوشن تُعد نموذجًا بارزًا للجامعات الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. تعتمد بشكل كبير على نظم التعلم الإلكتروني لتقديم تعليم عالي الجودة.

تجربة الجامعة

الجامعة تواجه تحديات في توفير نظم التعلم الإلكترونية. كما تسعى الجامعة لتطوير استراتيجيات مبتكرة للتغلب على العقبات.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع البحث، مع تحليل العلاقة بينها وبين موضوع البحث، والتعليق على كيفية الاستفادة منها.

١. دراسة (Anderson 2018)**عنوان الدراسة:**

"The Role of Interaction in E-Learning Environments"

"دور التفاعل في بيئات التعلم الإلكتروني"

ملخص:

ركزت الدراسة على أهمية التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني. أكدت أن تعزيز التفاعل يعزز من مشاركة الطلاب ويؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم.

العلاقة بموضوع البحث:

توفر الدراسة فهماً عميقاً لأهمية التفاعل، مما يعزز محور التفاعل كعنصر أساسي في قياس جودة نظم التعلم الإلكتروني بجامعة ميدأوشن.

٢. دراسة القحطاني (2019)**عنوان الدراسة:**

"أثر التعلم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية"

ملخص:

تناولت الدراسة أثر التعلم الإلكتروني على تحسين العملية التعليمية من خلال عينة من طلاب الجامعات السعودية. أكدت النتائج أن نظم التعلم الإلكتروني تساهم في تحسين التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتعزز من استيعاب المحتوى التعليمي. أشارت الدراسة إلى وجود تحديات تقنية تتعلق بالبنية التحتية والاتصال بالإنترنت.

العلاقة بموضوع البحث:

هذه الدراسة تقدم خلفية قيمة عن تأثير نظم التعلم الإلكتروني على تحسين العملية التعليمية في السياق العربي، مما يعزز فهم التحديات والفرص المشابهة التي قد تواجه جامعة ميدأوشن.

١. دراسة الحربي (2020)**عنوان الدراسة:**

"التعلم الإلكتروني في التعليم العالي: التحديات والفرص"

ملخص:

حللت الدراسة التحديات التي تواجه الجامعات الإلكترونية في تطبيق نظم التعلم الإلكتروني، بما في ذلك ضعف البنية التحتية وصعوبة تكيف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع التكنولوجيا. كما استعرضت الفرص التي تقدمها هذه النظم لتحسين جودة التعليم.

العلاقة بموضوع البحث:

توفر الدراسة إطاراً عالمياً يمكن مقارنته بالسياق الإقليمي لجامعة ميدأوشن، مما يساهم في تحليل التحديات التقنية والبيداغوجية المشتركة بين الجامعات.

٢. دراسة الشرييني (2021)**عنوان الدراسة:**

التعلم الإلكتروني: أسسه وتطبيقاته

ملخص:

ركز الكتاب على مفاهيم التعلم الإلكتروني وأساليبه التطبيقية، مع تحليل لعدة نظم تعليمية إلكترونية مثل Blackboard و Moodle. أبرز الكتاب أهمية جودة تصميم المحتوى الرقمي وضرورة تقديم الدعم الفني والإداري لضمان فعالية هذه النظم.

العلاقة بموضوع البحث:

تسلط الدراسة الضوء على الجوانب التقنية لنظم التعلم الإلكتروني، وهي محاور أساسية في دراسة أثر هذه النظم على جودة التعليم في جامعة ميدأوشن.

٣. دراسة Sun et al. (2008)**عنوان الدراسة:**

"What drives a successful e-Learning? An empirical investigation of the critical factors influencing learner satisfaction"

"ما الذي يدفع التعلم الإلكتروني الناجح؟ تحقيق تجريبي للعوامل الحاسمة التي تؤثر على رضا المتعلمين"

ملخص:

تناولت الدراسة العوامل التي تؤثر على رضا الطلاب عن نظم التعلم الإلكتروني، بما في ذلك جودة النظام وسهولة استخدامه والدعم المقدم للطلاب. أظهرت النتائج أن رضا الطلاب مرتبط مباشرة بفعالية النظام وتحقيقه لمخرجات التعلم.

العلاقة بموضوع البحث:

هذه الدراسة تدعم قياس رضا الطلاب كمعيار لجودة نظم التعلم الإلكتروني، وهو عامل يمكن تطبيقه في قياس جودة التعليم بجامعة ميدأوشن.

٤. دراسة الحربي وآخرون (2022)**عنوان الدراسة:**

"التحديات التقنية في تطبيق نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية"

ملخص:

تناولت الدراسة أبرز التحديات التقنية التي تواجه الجامعات في المنطقة العربية، بما في ذلك نقص المهارات التقنية لدى الطلاب وضعف الاستثمارات في البنية التحتية.

العلاقة بموضوع البحث:

تعتبر الدراسة ذات صلة مباشرة بموضوع البحث، حيث تسلط الضوء على التحديات التقنية المشابهة التي قد تواجه جامعة ميدأوشن.

**٥. دراسة السبيعي (2024)
عنوان الدراسة:**

"كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود"

ملخص:

تناولت هذه الدراسة مدى توفر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال استبانة شملت مجالات متعددة، مثل ثقافة التعلم الإلكتروني، واستخدام الحاسب الآلي، وتصميم المقررات الإلكترونية. خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز هذه الكفايات من خلال دورات تدريبية مستمرة لمواكبة التطور في المجال

العلاقة بموضوع البحث:

تُعد الدراسة محورية لدعم الإطار النظري للبحث الحالي، حيث يمكن استخدامها لفهم الجوانب المتعلقة بجاهزية أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميدأوشن. ستساعد النتائج في تحليل مدى تأثير كفايات هيئة التدريس على جودة التعليم الإلكتروني.

**٦. دراسة السبيعي (2024)
عنوان الدراسة:**

بعنوان "أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية"،

ملخص:

وتناولت أثر تطبيق تقنيات التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي من حيث التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وفعالية نقل المعلومات، وزيادة فرص التعلم الذاتي. أكدت الدراسة على الدور المهم لهذه النظم في تعزيز جودة التعليم، خاصة إذا تم تهيئة البنية التحتية بشكل مناسب وتطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس

العلاقة بموضوع البحث:

تتداخل الدراسة مباشرة مع موضوع البحث، حيث تستعرض التأثير الإيجابي لنظم التعلم الإلكتروني على جودة التعليم. توفر خلفية قيمة لفهم كيفية تحقيق نظم التعلم الإلكتروني لأهدافها التعليمية، خاصة في سياق التعليم العالي.

تحليل العلاقة بين الدراسات السابقة وموضوع البحث

١. جميع الدراسات السابقة تؤكد أهمية نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، مما يدعم فرضية البحث الحالية.
٢. الدراسات تتناول تحديات مختلفة، مثل التقنية والبيداغوجية والإدارية، مما يعزز شمولية الإطار النظري لدراسة جامعة ميدأوشن.
٣. تبرز الدراسات أهمية التفاعل وجودة تصميم النظام كعوامل مؤثرة، وهي نقاط تتقاطع مع محاور الدراسة الحالية.

التعليق على الدراسات السابقة

- توفر الدراسات السابقة رؤى شاملة تدعم تصميم البحث الحالي، سواء في تطوير أدوات القياس مثل الاستبيانات أو في وضع إطار لتحليل البيانات.
 - يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لتطوير توصيات عملية تناسب السياق الإقليمي لجامعة ميدأوشن.
 - تضيف الدراسات السابقة قيمة من خلال تطبيقها في بيئة مختلفة جغرافياً وثقافياً، مما يوسع نطاق الفهم لأثر نظم التعلم الإلكتروني.
 - استخدام نتائج الدراسات السابقة في دعم فرضية البحث بأن نظم التعلم الإلكتروني تحسن جودة التعليم.
 - تحليل التحديات التي قد تواجه جامعة ميدأوشن مقارنة ببيئات تعليمية مختلفة.
 - الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة لتطوير حلول تطبيقية لتطوير نظم التعلم الإلكتروني في جامعة ميدأوشن.
 - الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة في قياس الكفايات.
 - تطوير استبيانات لقياس كفايات أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميدأوشن.
 - دعم فرضية البحث بأن تطوير الكفايات يساهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني.
- تقدم الدراسات السابقة قيمة كبيرة للبحث الحالي، حيث تكمل الإطار النظري وتوفر معطيات يمكن استخدامها في تحليل الواقع في جامعة ميدأوشن. يعكس استخدامهما تكاملاً بين النظرية والتطبيق في تحليل أثر نظم التعلم الإلكتروني على جودة التعليم.

المراجع العربية

- القحطاني، م. (٢٠١٩). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية. مجلة التعليم الإلكتروني والابتكار التربوي، ١٥ (١)، ٨٥-١٠٤.
- الشربيني، ع. م. (٢٠٢١). التعلم الإلكتروني: أسسه وتطبيقاته. دار الفكر العربي.
- الحربي، ع. وآخرون. (٢٠٢٢). التحديات التقنية في تطبيق نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية. مجلة الدراسات التربوية، ١٠ (١)، ٤٥-٦٠.

السبيعي، هـ.م. ن. (٢٠٢٤). كفايات التعلم الإلكتروني ومدى توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود. المجلة العربية للبحث العلمي، العدد (٦٨). <https://doi.org/10.36571/ajsp6812>

السبيعي، هـ.م. ن. (٢٠٢٤). أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية. المجلة العربية للبحث العلمي، العدد (٧٣). <https://doi.org/10.36571/ajsp7316>

المراجع الأجنبية:

Al-Harbi, K. A. (2020). "E-Learning in Higher Education: Challenges and Opportunities." *Journal of Educational Technology*, 45(3), 115-130.

Sun, P., Tsai, R. J., Finger, G., Chen, Y. Y., & Yeh, D. (2008). "What drives successful e-Learning? An empirical investigation of the critical factors influencing learner satisfaction." *Computers & Education*, 50(4), 1183-1202.

Anderson, T. (2018). "The Role of Interaction in E-Learning Environments." *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 19(3), 27-42.

Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2013). *Using multivariate statistics* (6th ed.). Pearson.